



مشرف خلال الدعوة لانعقاد البرلمان الجديد

## مشرف يدعو البرلمان الى الانعقاد خلال أيام ويدعم الحكومة

331 من بين 342 مقعداً في الجمعية الوطنية، وجاء في مقدمة الأحزاب الفائز حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تتزعمه الراحلة بينظير بوتو برصيد 120 مقعداً، في حين حل حزب الرابطة الإسلامية/جناب نواز شريف ثانياً بحصوله على 90 مقعداً، تلاه حزب الرابطة الإسلامية/جناب قائد اعظم الموالى لمشرف 51 مقعداً.

وأشارت اللجنة إلى أنه سيتم شغل 11 مقعداً متبقياً في البرلمان الجديد في وقت لاحق بسبب نزاعات أمام المحاكم أو تأخير في التصويت بعد وفاة مرشح، في حين حصل المستقلون على 18 مقعداً.

ويمكن للحكومة القادمة أن تحاول عزل مشرف من السلطة رغم أن زعيم حزب الشعب الذي سيرأس الحكومة الائتلافية القادمة لم يفصح عن نواياه.

ونفى مساعدون تقارير إعلامية ذكرت أن مشرف يزمع الاستقالة، ودعا قائد الجيش الجنرال أشفاق كياني أمس

إلى العمل معاً. تجدر الإشارة إلى أن مشرف أصدر قراراً في نوفمبر الماضي بترقية كياني وتعيينه قائداً للجيش بعد تنحيه من هذا المنصب.

وفي هذا السياق أقر حزب الشعب إعلان اسم مرشحه لمنصب رئيس الوزراء، لكن زعيم الحزب أصف علي زرداري أمرل بينظير بوتو غير مؤهل لأنه لا يشغل مقعداً برلمانياً.

ويتوقع على نطاق واسع أن يتولى المنصب نائب زعيم الحزب مخدوم أمين فهميم، ويجري حزب الشعب محادثات ائتلاف مع حزب نواز شريف الذي أطلع به مشرف في انقلاب عام 1999.

وأثارت التقلبات السياسية التي تشهدها البلاد قلقاً دولياً بشأن مخاطر الاستقرار في الدولة التي تمتلك أسلحة نووية، بعدما شهدت باكستان منذ منتصف 2007 حملة تفجيرات انتحارية دامية.

**إسلام آباد / وكالات :**  
أعلن الرئيس الباكستاني أنه سيدعو البرلمان الاتحادي والمجالس التشريعية في الأقاليم التي أقرتها الانتخابات الأخيرة، إلى الانعقاد في غضون الأيام العشرة القادمة، وتعهده برويز مشرف بدعم الائتلاف الحكومي القادم بشكل كامل ما دام يعمل على إقرار السلام في البلاد.

ودعا مشرف أثناء افتتاح مشروع مياه في إقليم السند الجنوبي أمس إلى ضرورة تشكيل حكومات مستقرة قادرة على الاستمرار في المركز وفي الأقاليم لفترة السنوات الخمس المقبلة.

ومهدت لجنة الانتخابات الباكستانية الطريق أمام مشرف لدعوة البرلمان الجديد إلى الانعقاد باستكمال نتائج الانتخابات التي أقرت يوم 18 فبراير عبر تخصيص المقاعد المحجوزة للمرأة (60 مقعداً) والأقليات غير المسلمة (10 مقاعد).

وأعلنت لجنة الانتخابات مساء أمس الأول رسمياً نتائج



## عرب وعالم

### عواصم العالم

#### إسرائيل تشدد إجراءات الأمن بعد هجوم القدس

**القدس المحتلة/ 14 أكتوبر / رويترز:**  
فرضت إسرائيل أمس الجمعة إجراءات أمن مشددة حول القدس والضفة الغربية خوفاً من أعمال العنف بعد أن قتل مسلح فلسطيني ثمانية في مدرسة يهودية في المدينة وجرح نحو عشرة في أعنف الهجمات في إسرائيل منذ عامين وأول هجوم من نوعه في القدس منذ أربعة أعوام.

وتوافد آلاف على القدس للمشاركة في جنازة القتلى وتتراوح أعمارهم بين 15 و26 عاماً. وأقامت الشرطة المتاريس وشدد الجيش إجراءات الأمن على تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لمدة 36 ساعة.

ونفذ الهجوم مسلح عرف أنه من سكان القدس الشرقية العربية وقتله ضابط بالجيش الإسرائيلي يسكن قرب مدرسة مركز هاراب التي هرع إليها لدى سماعه إطلاق نار من سلاح ألي استخدمه المسلح حين اقتحم مكتبة المدرسة.

وقالت تقارير لوسائل إعلام إسرائيلية إن المسلح من سكان القدس الشرقية العربية، وذكرت أسرته أنه كان يعمل سابقاً في المدرسة. وتقع المدرسة في القطاع الغربي من المدينة الذي يسكنه اليهود.

ومدرسة مركز هاراب هي قاعدة إيديولوجية لحركة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية.

وقال الحاكم ياكوف شاپيرا للمعززين خارج مدرسة مركز هاراب التي يديرها «حان الوقت بالنسبة لنا لنندرك أن كفاها خارجياً وكفاها داخلياً يستهران». ودعا شاپيرا إلى «قيادة أقوى» في إسرائيل.

وجاء هجوم القدس الذي قوبل بالاحتفال في غزة ووصفته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنه «عملية بطولية» بعد أن قتل الجيش الإسرائيلي أكثر من 120 فلسطينياً نصفهم تقريباً من المدنيين في هجوم واسع شنه على مدى خمسة أيام على القطاع.

#### الرئيس العراقي يزور تركيا بعد عملية للجيش التركي بشمال العراق

**أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز:**  
بدأ الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس الجمعة أول زيارة له لتركيا منذ توليه الرئاسة بعد أسبوع واحد من انتهاء عملية برية كبيرة نفذتها أنقرة ضد متطرفي حزب العمال الكردستاني المتمركزين في شمال العراق.

وتهدف زيارة الطالباني التي تستمر يومين إلى تعزيز العلاقات مع تركيا في مجال السياسة والطاقة والأمن بعد تدهورها بشدة في السنوات الأخيرة بسبب مسألة حزب العمال الكردستاني وبسبب خوف أنقرة من أن الأكراد في شمال العراق يسعون لإقامة دولة خاصة بهم.

#### أمریکا: ليبيا تمنع مجلس الأمن من إدانة هجوم القدس

**الأمم المتحدة / 14 أكتوبر / رويترز:**  
اتهمت الولايات المتحدة ليبيا بمنع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من إدانة «هجوم إرهابي» على مدرسة دينية يهودية في القدس لكن طرابلس طالبت «بإجراء متوازن».

وصاغت الولايات المتحدة مشروع بيان نوقش في جلسة طارئة لمجلس الأمن دعي إليها لمناقشة هجوم شنه مسلح فلسطيني في مدرسة دينية يهودية بالقدس الغربية أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وإصابة 10 آخرين بجروح.

وقال مشروع البيان «يدين أعضاء مجلس الأمن بأقوى العبارات الممكنة الهجوم الإرهابي الذي وقع في القدس والذي أسفر عن وفاة وجرح عشرات من المدنيين الإسرائيليين» من المدنيين الإسرائيليين.

وكان الوفد الأمريكي يأمل أن يوافق المجلس المؤلف من 15 عضواً على المشروع بالإجماع لكن ليبيا يساندها بضعة أعضاء آخرين بالمجلس حالوا دون تبنيه.

وقال زلمي خليل زاد السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة للصحفيين بعد اجتماع المجلس «لم تتمكن من الوصول إلى اتفاق لأن الوفد الليبي بمساندة وفد أو وفدين آخرين لم يشأ أن يدين هذا العمل في حد ذاته لكنه أراد ربطه بمسائل أخرى».

وسعى الليبيون إلى أن يتضمن البيان إدانة للهجمات الإسرائيلية الأخيرة في قطاع غزة والتي أودت بحياة أكثر من 120 فلسطينياً بينهم مدنيون كثيرون.

ورفض خليل زاد هذا، وقال إن قتل طلاب في مدرسة مختلف عن القتل غير المتعمد للمدنيين مثلما حدث في غزة.

واتفق معه السفير الروسي فيتالي تشوركين الذي قال «أن نرى أناساً يقتحمون مدرسة دينية ويفتحون النار على الطلاب فذلك شيء ينبغي أن يعطي المرء فرصة للتفكير والتفكير في موقفه خصوصاً أولئك الذين يهتمون بالدين».

وأضاف أن الهجوم الذي شنه مسلح فلسطيني كان «عملًا إرهابيًا فريداً واضحاً».

#### مشرف سيدعم الحكومة الجديدة «إذا ساد السلام»

**إسلام آباد/ 14 أكتوبر / رويترز:**  
أعلن الرئيس الباكستاني برويز مشرف أمس الجمعة انه سيدعم الحكومة الائتلافية القادمة مادامت تعمل على إقرار السلام في البلاد.

ويواجه مشرف الذي جاء إلى السلطة بعد انقلاب عسكري عام 1999 برلماناً معارضاً بعد هزيمة الأحزاب المتحالفة معه هزيمة ساحقة في الانتخابات التي جرت في 18 فبراير.

ويمكن للحكومة الجديدة التي ستشكلها أحزاب المعارضة أن تسعى إلى تنحيته ولم يكشّف زعيم الحزب الذي سيقود الحكومة الائتلافية عن نواياه.

وقال مشرف أثناء افتتاح مشروع مياه في إقليم السند الجنوبي «يجب تشكيل حكومات مستقرة وقادرة على الاستمرار في المركز (العاصمة) وفي الأقاليم لمدة خمس سنوات. إذا أمكن الحفاظ على السلام وأكد لكم أنني سأدعم الائتلاف الذي سيستشكل بشكل كامل.»

### وسط إدانات دولية

# حركة «حماس» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري في القدس



حالة من الاربك في الشارع الاسرائيلي

بوصفه عملاً «بربرياً» لان الطلبة كانوا في مكان للعبادة «ولا علاقة لهم بالحرب».

وجرى الاحتفال بالهجوم في غزة بعد أن قتل الجيش الإسرائيلي في هجومه الذي استمر خمسة أيام أكثر من 120 فلسطينياً نصفهم تقريباً من المدنيين.

وقد يزيد الهجوم من تعقيد محادثات السلام التي يدعمها الولايات المتحدة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود اولمرت والرئيس الفلسطيني. وقد يفوض أيضاً إعلان حماس المسؤولية محادثات تجريها مصر وتشجعها واشنطن من أجل تهدئة بين الحركة وإسرائيل.

وقالت إسرائيل إن المفاوضات مع عباس ستستمر لكنها طالبت بعمل المزيد لكبح النشاط. وكان أبو العظيم يعييش في القدس الخاضعة لسيطرة إسرائيل الكاملة.

إطلاق نار من سلاح ألي استخدمه المسلح حين اقتحم مكتبة المدرسة.

ومدرسة مركز هاراب هي قاعدة إيديولوجية لحركة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية.

وعرف سكان من القدس الشرقية المهاجم باسم علي أبو العظيم. ورفرت آيات حماس وجماعات إسلامية أخرى على منزله بعد ما اتضح انه عملية انتحارية.

وقالت الحكومة الإسرائيلية إنها لن تحرف عن مفاوضات السلام رغم الغضب الشعبي.

غير أن راديو الجيش الإسرائيلي نقل عن افي ديتشر وزير الأمن الإسرائيلي قوله أنه يتعين إبعاد الفلسطينيين العدوانيين من القدس إلى الضفة الغربية.

وأدان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس الهجوم



جانب من قتلى اليهود للعملية الانتحارية

لاحقة.

ويعد أكثر الهجمات دموية في إسرائيل منذ عامين وأول هجوم من نوعه في القدس منذ أربعة أعوام فرضت إسرائيل إجراءات أمن مشددة حول القدس والضفة الغربية.

وتوافد آلاف على القدس للمشاركة في جنازة القتلى المتاريس وشدد الجيش إجراءات الأمن على تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة لمدة 36 ساعة.

ونفذ الهجوم مسلح عرف بأنه من سكان القدس الشرقية العربية وقالت أسرته أنه كان يعمل سابقاً في المدرسة وقتله ضابط بالجيش الإسرائيلي يسكن قرب مدرسة مركز هاراب التي هرع إليها لدى سماعه

**القدس المحتلة/ 14 أكتوبر / آدم تومس وجوزيف نصر:**  
أعلنت حركة «حماس» أمس الجمعة المسؤولية عن هجوم بالرصاص على مدرسة دينية يهودية في القدس مساء أول من أمس الخميس قتل فيه مسلح ثمانية طلاب.

ولم يصدر على الفور تعليق عن الحكومة الإسرائيلية التي شنت هجوماً كبيراً على قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس استمر خمسة أيام وانتهى يوم الاثنين الماضي لكنها تعهدت بعد الهجوم بالوضي قدما في مفاوضات السلام مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال مسؤول في حماس طلب عدم نشر اسمه لوكالة «رويترز» تعلن حركة حماس مسؤوليتها الكاملة عن عملية القدس. ستشنر الحركة التفاصيل في مرحلة

### اتهام عراقي لإرهابيي القاعدة باستهداف المدنيين الأبرياء

# عشرات القتلى في تفجيرات دامية في بغداد والموصل



أحدى الطقوس الشيعية

إن الكونغرس أجاز هذه العمليات في العام 2002 وإن إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لا تعتقد أنها تحتاج تفويضا صريحا أيضاً.

وفي السياق نفسه رفض رئيس أركان الجيوش الأميركية الأدميرال مايكل مولن وضع برنامج زمني لسحب الوحدات من العراق، بناء على اقتراح أعضاء في المعارضة الديموقراطية، رغم إعلان الجيش الأمريكي في وقت سابق أمس أنه يجري سحب نحو 2000 جندي من بغداد في إطار خفض مقرر للقوات الأميركية.

وحذر مولن في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع الأميركي روبرت غيبتس من أن مثل هذا الانسحاب من شأنه التضحية بما وصفه بالتقدم الذي أحرز في العراق.



تنظيف مسرح إحدى العمليات الانتحارية

التفجيرين الناجمين عن عبوتين ناسفتين. وقع تفجيراً بغداد رغم تأكيد الحكومة العراقية تراجع مستوى العنف في الأشهر الماضية وإصرارها على نجاح الخطة الأمنية المطبقة منذ أكثر من عام.

من جانب آخر أعلن الجيش الأمريكي في بيان أمس الأول أنه قتل تسعة مسلحين واعتقل ثمانية آخرين في غارة مشتركة مع القوات العراقية على تنظيم القاعدة في تلعفر شمالي العراق.

في الأثناء أكد مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية أن الجيش الأمريكي لديه سلطة تنفيذ عمليات عسكرية في العراق، بعد نهاية هذا العام رغم أن تفويض الأمم المتحدة باستخدام القوة هناك ينتهي في ذلك الموعد.

وقال منسق وزارة الخارجية لشؤون العراق ديفد ساترفيلد



جانب من قتلى التفجيرات في بغداد

عبوتين ناسفتين قرب منزل أحد عناصر الشرطة في منطقة النبي شيت وسط المدينة، وفق ما ذكرت مصادر الشرطة. وأتت هجمات الموصل في وقت ارتفع فيه عدد ضحايا التفجيرين المتعاقبين اللذين وقعوا في الكرادة التجاري المزدهم وسط بغداد مساء أمس الأول إلى 68 قتيلاً ونحو 130 جرحياً بينهم العديد من الأطفال والنساء وقوات الأمن.

وأوضح المتحدث باسم خطة بغداد الأمنية العميد قاسم الموسوي أن الانفجارين اللذين نتابعا بفاق قنابل وقعا في منطقة تسوق بشارع العطار في حي الكرادة التجاري، متهما «إرهابيي شبكة القاعدة باستهداف المدنيين الأبرياء».

وأفاد شهود العيان بأن أشلاء المتضررين تناثرت في أرجاء المكان وأن واجهات عشرات المحال والمباني دمرت جراء

**بغداد / وكالات :**  
قتل أكثر من 70 عراقياً وأصيب عشرات آخرون في تفجيرات وهجمات دامية في الموصل وبغداد التي شهدت سقوط عدد كبير من الضحايا في واحدة من بين الهجمات الأعنف منذ عدة أشهر.

آخر الهجمات وقع في الموصل بشمال العراق صباح أمس الجمعة وتسبب في مقتل أربعة من عناصر الشرطة العراقية وإصابة نحو 33 آخرين عبر هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف مقر للشرطة وسط المدينة.

«غارديان» البريطانية «إيان بلاك» مقالاً كتبه حول العملية الهجوم استهدف مقر شرطة القواص في حي رأس الجادة وسط الموصل.

وفي هجوم آخر قتل شخص وأصيب 14 آخرون في انفجار

#### «غارديان»: أهمية عملية القدس

تعتبر العملية التي نفذها فلسطيني أمس في ثارا مزودجا، فهي رد على المجازر الإسرائيلية في غزة كما أنها ثار لاغتيال الزعيم العسكري لحزب الله اللبناني عماد مغنية، وتكتسي هذه العملية، التي خططت بعناية شديدة «كثيقة الأعمال الشيعية في الشرق الأوسط» أهمية خاصة لأكثر من سبب.

بهذه الفقرة افتتح محرر شؤون الشرق الأوسط بصحيفة «غارديان» البريطانية «إيان بلاك» مقالاً كتبه حول العملية التي قتل فيها ثمانية إسرائيليين في أحد معاهد التلمود بالقدس.

بلاك قال عن هذه العملية التي تمت في منطقة بعيدة عن المناطق الفلسطينية إنها تكتسي أهمية قصوى لأكثر من سبب:

- فهي أول عملية في القدس منذ أربع سنوات.

- يبدو أنها يعث بردسالة مفادها أن هجمات إسرائيل على أعدائها في غزة أو لبنان أو سوريا لن تمر بسلام.

- تعزز الفرضية القائلة بأن أي عمل يتم في أي جبهة سيخلف لرد على جبهة أخرى.

- ستجعل تحقيق تقدم في عملية السلام المترنحة أصلاً أصعب من أي وقت مضى.

ويقول هذا المركز في موقعه على الإنترنت إن هدفه هو «تربية وتعليم وإعداد علماء ووزراء إسرائيل، ممن هم معتمون بحب عميق لإخوتهم اليهود ومنغمسون في جميع مجالات أرض إسرائيل».

ويعمل عدد من خريجي هذا المعهد قضاة وحاخامات في المدن والمستوطنات الإسرائيلية، وكذلك في صفوف القوات الإسرائيلية.

**«يو أس إيه توداي»: العنف في أفغانستان يضعف معنويات القوات الأمريكية**

نقلت صحيفة «يو أس إيه توداي» الأمريكية عن «أسوشيتد برس» تقريرا عن الصحة النفسية لدى جنود الجيش الأمريكي مفاده أن معنويات القوات الأميركية ارتفعت في العراق العام الماضي، لكن الجنود في أفغانستان كانوا يعانون انخفاضاً متزايداً في معنوياتهم بسبب تقادم العنف هناك.

وحذر مولن في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع الأميركي روبرت غيبتس من أن مثل هذا الانسحاب من شأنه التضحية بما وصفه بالتقدم الذي أحرز في العراق.

وأشار التقرير الجديد إلى أن معدلات مشاكل الصحة النفسية للجنود في أفغانستان كانت مشابهة لأولئك في العراق عام 2007 باستثناء الاكتئاب الذي كانت نسبته في أفغانستان أعلى من العراق وكانت مشاكل الصحة النفسية عموماً أعلى مما كانت عليه سابقاً في أفغانستان.

وربط التقرير مشاكل الصحة النفسية للقوات مباشرة بحجم تعرضهم للقتال، حيث تقدر نسبة الذين تعرضوا لنيران مدافع الهاون وعمليات مشاهية عندما أشدت القتال ضد مقاتلي طالبان والقاعدة بنحو 83٪، مقارنة بـ 72٪ في العراق.



أحدى الطقوس الشيعية